

الساق

إن ساق نبات البصل قرصية مندمجة ذات سلاميات قصيرة جداً . تحمل الساق الأوراق الغشائية واللحمية على جانبيها العلوى . وتتكون على الساق أيضاً الجذور اللبيفية العرضية التي تحترق طريقها إلى أسفل . ومع تقدم البصلة في العمر .. يزداد الساق في القطر والسلك ببطء ، لكنه يظل مصمتاً (Weaver & Bruner ١٩٢٧ ، مرسى وآخرون ١٩٧٣) .

الأوراق

تتكون ورقة البصل من غمد قاعدى ونصل طرفى لا يفصل بينهما عنق . النصل عبارة عن أسطوانة مجوفة تطوق الأوراق الأصغر عمراً ، والتي تحيط بدورها بالميرستيم الطرفى ، وتوجد عند التقاء النصل بالغمدة فتحة على شكل شق طولى على حافتها غشاء رقيق . تميل هذه الفتحة إلى الاستطالة مع تقدم الأوراق في العمر ، وتتقارب حوافها ، مما يؤدي إلى غلقها ، وتستمر كذلك لحين بروز الورقة التالية ، حيث يأخذ النصل الجديد طريقة من خلالها . ويؤدي التناقص أعماد أو قواعد الأوراق معاً إلى تكوين ما يسمى بالساق الكاذبة . والغمدة نفسه عبارة عن أنبوبة مجوفة مفتوحة القمة . هذا .. وتحمل أوراق البصل في صفين متقابلين على جانبي النبات (شكل ٢-١) .

تختلف أوراق البصل في الشكل والتركيب حسب مرحلة النمو ، فالورقة الفلقية بسيطة ولا تتميز إلى غمد ونصل ، وتموت بعد فترة قصيرة . وتتميز الورقة الأولى والأوراق التالية إلى غمد ونصل ، بينما نجد أن أنصال الأوراق التي تتكون أولاً كبيرة الحجم ، ثم يقل حجم النصل تدريجياً في الأوراق التي تتكون بعد ذلك عند بداية تكوين البصلة ، بينما يزداد حجم الأعماد . وتكون الأوراق الخارجية ذات أعماد رقيقة جداً وحرشفية تغلف البصلة تماماً ، كما يكون لها أنصال ، ويلها إلى الداخل أوراق لها أنصال أيضاً ، ولكن أعمادها تكون سميكة ولحمية . وكلما اتجهنا إلى الداخل ، صغرت أنصال الأوراق إلى أن تصبح الأوراق عديمة النصل بالقرب من القمة النامية للساق .

يتضح مما سبق .. أن كل ورقة في نبات البصل عبارة عن حلقة تحيط بما بداخلها من أوراق (وتلك هي الأعماد التي تتكون البصلة) ، وترتفع لأعلى من الجانبين (وتلك هي الأنصال في صفين متقابلين) . وتخرج الأوراق الأصغر سناً من فتحة توجد في الأوراق المحيطة بها بين الغمد والنصل . ومع استمرار تقدم النبات في النمو تنمو الساق القرصية ببطء جانبياً — وإلى أعلى — فتوجد بذلك مكاناً لتكوين أوراق جديدة داخلية . وكل الأوراق التي تنمو قبل تكوين البصلة يكون لها أنصال . أما الأوراق التي تتكون بعد ذلك فتكون بدون أنصال . وتزداد البصلة في الحجم بزيادة عدد الأوراق ، وزيادة سمك قواعد الأوراق نتيجة تخزين المواد الغذائية فيها . ومع زيادة البصلة في الحجم تحف أنصال الأوراق الخارجية ، كما تجف أعمادها لتكون غلاف غشائى رقيق يحيط